اَللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ

هٰذِهِ الْمَنْظُوْمَةُ الْمُسَمَّاةُ بِـ

اَلدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ نَظْمُ سِلْسِلَةِ الْأَقْطَابِ السَّادَةِ الشَّاذُلِيَّةِ

لِأَحَدِ الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِيْنَ وَفَرْدِ الشُّعَرَاءِ الْمَشْهُوْرِيْنَ ، عَلَّامَةِ دَهْرِهِ، وَفَهَّامَةِ عَصْرِهِ، الْحِبْرِ الْمِفْضَالِ، الرَّاجِيْ عَفْوَ خَالِقِهِ، وَوَاقِيْهِ، مَوْلٰنَا الْحَبِيْبِ السَّيِّدِ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَيْخِ بَافَقِيْهِ الْمَكِّيِّ الْفَاسِيِّ الشَّاذُلِيِّ، دَامَ بَقَاءُهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ نَظْمُ سِلْسِلَةِ الْأَقْطَابِ السَّادَةِ الشَّاذُلِيَّةِ

بَدْأً بِبِسْمِ اللّٰهِ مِثْلَ كِتَابِـهِ

وَمُثَنِّأً بِالْحَمْدِ فِي اسْتِصْحَابِـهِ

وَبِشُكْرِهِ أَرْجُوْ زِيَارَتَهُ غَـدًا

وَالْفَوْزَ بِالْحُسْنَى لِكَيْ أَهْنَا بِـهِ

وَعَلَي الرَّسُوْلِ صَلَاتُهُ وَسَلَامُـهُ

وَعَلَى الْكِـرَامِ الْاٰلِ ثُمَّ صِحَابِـهِ

هٰذَا وَبَعْدُ فَاِنَّنِيْ قَدْ صُغْتُ مِنْ

أَفْكَارِ ذِهْنِيْ التِّبْرَ غَيْرَ مُذَابِـهِ

وَنَظَمْتُ سِلْسِلَةً لِأَرْبَابِ الطَّرِيْ

ـقِ الشَّاذُلِيِّ الْقُطْبِ فِيْ أَقْطَابِـهِ

وَنَظَمْتُهَا نَظْمَ الْبَدِيْعِ كَأَنَّـهُ

عِقْدٌ فَرَائِــدُهُ سَمَتْ فِيْ بَــابِـهِ

فَلِذَاكَ قَدْ جَرَّدْتُّ مِنْ نَفْسٍ زَكَتْ

شَخْصًا يُمَيِّزُ فِي الْخَطَأِ وَصَوَابِهِ

نَادَيْتُهُ مُتَبَتِّلًا وَمُنَبِّهًا

يَا صَاحِ كُنْ صَاحِ الْحِجَا تَحْجَا بِهِ

بِاللّٰهِ لُذْ سَحَرًا وَقِفْ فِيْ بَابِهِ

مُتَذَلِّلاً مُتَلَذِّذًا بِخِطَابِـــهِ

وَاخْضَعْ وَضَعْ فِي الْاَرْضِ جَبْهَةَ خَاطِبِ

فَعَسَى تَنَالُ الْوَصْلَ مَعْ خُطَّابِـهِ

وَأَطِلْ دُعَاءَكَ فِي السُّجُوْدِ فَإِنَّهُ

مَوْلًى يُكَـرِّرُ هَلْ عَلَى طُلَّابِــهِ

وَاسْئَلْهُ مُبْتَهِلًا بِقَلْبٍ خَاشِعٍ

تَحْظَى بِمَا تَرْجُوْهُ دُوْنَ عِتَابِـهِ

بِالْاِسْمِ الْأَعْظَمِ فَادْعُهُ خَمْسًا وَقُلْ

يَا رَبِّ عَلَّكَ تَلْقَ حُسْنَ جَوَابِـهِ

وَلَطَالَمَا يَدْعُوْ بِهِ ذُوْ شِدَّةٍ

فَوْرًا يُفَرِّجْ عَنْهُ شِدَّةَ مَــا بِـهِ

وَاذْكُرْهُ ذِكْرًا خَالِصًا لَا تَبْتَنِيْ

عِوَضًا وَلَا تَخْشَى شَدِيْدَ عَـذَابِـهِ

فَالذَّاكِرُوْنَ لَهُ هُمُوْ أَحْبَابُـهُ

فَإِذَا ذَكَـرْتَ تُعَـدُّ مِنْ أَحْبَابِــهِ

فَالْجَأْ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ مُتَوَسِّلًا

بِمَقَامِهِ الْأَسْنَى وَلُذْ بِجَنَابِـهِ

قَدْ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ مُتَفَضِّلًا

بِحَدِيْثِهِ الْقُدْسِيِّ فِي اسْتِجْلَابِـهِ

عَبْدِيْ إِذَا شِبْرًا تَقَرَّبَ كَانَ ذَا

مِنِّيْ ذِرَاعًا مِنْهُ فِي اسْتِحْبَابِـهِ

فَإِذَا تَقَرَّبَ لِيْ ذِرَاعًا مُقْبِلًا

بَاعًا قَرُبْتُ لَهُ لِنَيْلِ ثَوَابِــهِ

وَإِذَا أَتَى مَاشٍ أَتَيْتُ مُـهَرْوِلًا

أَسْعَى اِلَيْهِ رِضًى اِلَى إِيْجَابِـهِ

فَهُوَ الْقَرِيْبُ هُوَ الْمُجِيْبُ هُوَ الَّذِيْ

يُدْنِيْ الْمُحِبَّ اِلَيْهِ دُوْنَ حِجَابِـهِ

فَالْبَابُ حَقًّا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ مَنْ

كُلُّ الْخَلَائِقِ وَاقِفُوْنَ بِبَابِـهِ

وَبِهِ تَلُوْذُ وَتَهْتَدِيْ فِيْ سَيْرِهَا

وَتَنَالُ بُغْيَتَهَا لَدَى أَعْتَابِـهِ

وَبِذِي الْفِقَارِ الْحَيْدَرِيِّ عَلِيٍّ لُذْ

مُتَطَلِّيًا تَحْظَى بِفَيْضِ سَحَابِـهِ

وَبِفَرْعِهِ الْحَسَنِ الشَّرِيْفِ أَبِي الْأُولَى

نَالُوا الْعُلَى بِالنَّظْمِ فِيْ أَعْقَابِهِ

وَبِقُطْبِنَا الْأَعْلَى مُحَمَّدُ جَابِرٍ

يَا رَبِّ فَاجْبُرْ كَسْرَ قَلْبِ مُصَابِهِ

وَكَذَا سَعِيْدُ الْعَارِفُ الْغَزْوَانِ مَنْ

سَعِدَ الْمُرِيْدُ بِهِ عَلَى أَحْزَابِهِ

وَبِقُطْبِ دَائِرَةِ الْوُجُوْدِ مُحَمَّدِ

فَتْحِ السُّعُوْدِ لِطَالِبِيْ أَحْزَابِهِ

وَأَبِيْ مُحَمَّدِ سَعْدِنِ الْقُطْبِ الَّذِيْ

مَنْ أَمَّهُ يَسْمُوْ عَلَى أَصْحَابِهِ

وَأَبِيْ مُحَمَّدِنِ الْمَلَاذِ سَعِيْدِ مَنْ

قَدْ فَاضَ بِالْأَسْرَارِ بَحْرَ عُبَابِـهِ

وَبِأَحْمَدَ الْقُطْبِ ابْنِ مَرْوَانَ الَّذِيْ

أَرْوَى الْقُلُوْبَ بِصفْوِ سِرِّ شَرَابِـهِ

وَبِسَيِّدِ الْبِصْرِيِّ إِبْرَاهِيْمَ يَا

رَبِّيْ تُجَلِّيْ عَنْ فُؤَادِيَ مَا بِـهِ

بِالْقُطْبِ زَيْنِ الدِّيْنِ مَنْ يُنْمَي اِلَى

قَزْوِيْنَ فِي الْمَنْشَا وَفِيْ أَنْشَا بِـهِ

وَكَذَاكَ لُذْ بِالْقُطْبِ شَمْسِ الدِّيْنِ فِيْ

كُلِّ الْأُمُوْرِ وَقِفْ بِظِلِّ رِحَابِـهِ

وَكَذَا بِتَاجِ الدِّيْنِ مُفْرَدِ عَصْرِهِ

لُذْ وَادْعُهُ فَتَكُوْنُ مِنْ حُجَّابِـهِ

بِالْقُطْبِ نُوْرِ الدِّيْنِ ثُمَّ بِفَخْرِهِ

وَكَذَا الْفُقَيِّرُ ذُخْرُ مَنْ يَغْنَي بِـهِ

بِالْعَارِفِ الْعَطَّارِ مَنْ مِنْ طِيْبِهِ

تَحْيَى النُّفُوْسَ إِذَا تَمَسَّكْنَا بِـهِ

وَبِسَيِّدِيْ عَبْدِ السَّلَامِ مَلَاذِنَا

فِيْ تِيْ وَتِيْكَ غَدًا إِذَا لُذْنَا بِـهِ

وَبِقُطْبِ دَائِرَةِ الشُّهُوْدِ وَسِرِّهِ

اَلشَّاذُلِيِّ الْفَرْدِ فِيْ أَحْقَابِـهِ

أَعْنِيْ أَبَا الْحَسَنِ الشَّرِيْفِ إِمَامِنَا

غَوْثِ الْوُجُوْدِ وَجُوْدَ غَيْثِ سَحَابِـهِ

شَيْخِ الطَّرِيْقَةِ مَنْ بِهِ الْعِرْفَانُ قَدْ

عَمَّ الْمَلَا فَالْكُلُّ تَحْتَ رِكَابِـهِ

وَبِأَحْمَدَ الْمُرْسِيْ أَبِي الْعَبَّاسِ مَنْ

أَرْسَى الْحَقَائِقَ فِيْ قُلُوْبِ صَحَابِهِ

وَبِصَاحِبِ الْحِكَمِ السَّنِيَّةِ أَحْمَدٍ

لُذْ مُكْتَفٍ آثَارَهُ وَالْجَا بِـهِ

بِالْبَاخِلِيْ دَاوُدَ كُنْ مُتَوَسِّلًا

فِيْمَا تَرُوْمُ وَتَرْتَجِيْ تَحْيَا بِـهِ

بِمُحَمَّدٍ مَنْ بِالْكَمَالِ وَفَا وَمَنْ

نَالَ الْمُرِيْدُ بِهِ الْوَفَا وَصَفَا بِـهِ

بِعَلِيْ وَفَا عَالِي الْمَقَامِ فَإِنَّنِيْ

أَرْجُوْ خَلَاصَ الْقَلْبِ مِنْ أَوْصَابِـهِ

وَكَذَا بِيَحْيَى الْقَادِرِيْ رَاقِيْ عَلَي الْـ

أَقْطَابِ وَالْأَفْرَادِ فِي اسْتِقْطَابِـهِ

وَبِسَيِّدِي الْقُطْبِ الشَّهِيْرِ بِأَحْمَدٍ

وَأَبُوْهُ عُقْبَةُ طَالَ مَا أَوْصَا بِـهِ

وَبِأَحْمَدَ الْفَاسِيِّ زَرُّوْقِ الَّذِيْ

حَازَ الْقَطَابَةَ رَافِعًا لِحِجَابِـهِ

وَكَذَاكَ إِبْرَاهِيْمُ إِفْحَامٍ فَحُمْ

يَا صَاحِ حَوْلَ وِهَادِهِ وَهِضَابِـهِ

بِالْعَارِفِ الْمَوْلَى عَلَى الصِّنْهَاجِ مَنْ

مَنَحَ الْمُرِيْدَ الْوَصْلَ فِيْ أَسْبَابِـهِ

بِالسَّيِّدِ الْمَجْذُوْبِ قُطْبِ أَوَانِهِ

فَهُوَ الْوَجِيْهُ وَقِفْ عَلَى أَعْتَابِـهِ

بِالسَّيِّدِ الْفَاسِيِّ يُوْسُفُ ذِي الصَّفَا

وَالسَّطْحِ حَالَ شُهُوْدِهِ وَغِيَابِـهِ

وَبِسَيِّدِ الْقُطْبِ الشَّهِيْرِ بِوَالِدِيْ

يَا صَاحِ أَحْمَدَ فِي انْتِمَا أَنْسَابِـهِ

وَبِسَيِّدِيْ الْعَلَمِ الْوَجِيْهِ وَقَاسِمٍ

فَرِّجْ عَنِ الْمَهْمُوْمِ قَبْلَ ذَهَابِـهِ

وَبِأَحْمَدَ الْفَاسِيِّ قُطْبِ زَمَانِهِ

تُنْجِيْ غَرِيْبَ الدَّارِ وَقْتَ مَآبِـهِ

وَبِنَجْلِ أَحْمَدَ سَيِّدِي الْعَرَبِيِّ مَنْ

سَادَ الْجَمِيْعَ بِسِرِّهِ وَشَرَابِـهِ

وَبِسَيِّدِ الْجَمَلِ الَّذِيْ حَمَلَ الْأُوَلَى

سَارُوْا عَلَى السَّيْرِ الَّذِيْ أَسْرَا بِـهِ

وَبِنَجْلِ أَحْمَدَ سَيَّدِي الدَّرْقَاوِيْ مَنْ

قَدْ أَكْثَرَ الْمُدَّاحُ فِيْ إِطْنَابِـهِ

وَكَذَا بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ظَافِرِ الْـ

مَدَنِيِّ مُدْنِي الْكُلِّ حَالَ بِخِطَابِـهِ

وَبِسَيِّدِيْ الْفَاسِيْ مُحَمَّدِ نَجْلِ مَسْـ

ـعُوْدِ فَنَيْلُ السَّعْدِ مِنْ أَبْوَابِـهِ

أَعْنِيْ بِهِ قُطْبَ الْوُجُوْدِ وَرَبَّهُ

وَالْغَوْثَ فِيْ زَمَنٍ زَهَى بِجَنَابِـهِ

كَمْ شَاهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ أَحْوَالِهِ

أَنْوَارَ وَقْعِ السِّرِّ حَالَ غِيَابِهِ

وَبَدَتْ كَرَامَاتٌ لَهُ مِنْهُ غَدَتْ

كَالشَّمْسِ ظَاهِرَةً لَدَى أَحْبَابِهِ

فَلِذَا مُرِيْدُوْهُ سَمَوْا وَتَكَاثَرُوْا

فِي الْأَرْضِ مِثْلَ النُّوْرِ فِيْ أَعْشَابِهِ

وَبِسَيِّدِي الْمَكِّيِّ شَمْسِ الدِّيْنِ مَنْ

أَضْحَى خَلِيْفَتَهُ وَلُبَّ لُبَابِهِ

فَالْقُطْبُ شَمْسُ الدِّيْنِ شَمْسُ الْكَوْنِ شَمْـ

ـسُ الرُّشْدِ كُلُّ الْخَلْقِ فِيْ مِحْرَابِهِ

هُوَ ذُخْرُنَا وَمَلَاذُنَا فِيْ هٰذِهِ الدْ

دُنْيَا وَيَوْمَ الْحَشْرِ فِيْ مُرْتَابِهِ

هُوَ فَرْعُ وَالِدِهِ وَأَصْلُ فُرُوْعِهِ

مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الَّذِيْ فُزْنَا بِـهِ

بِخَلِيْفَةِ الْخُلَفَاءِ أحْمَدَ مَنْ اِلَى

عَرَبٍ نَمَا مَعْنًى اِلَى أَلْقَابِـهِ

أَعْنِي الْخَلِيْفَةَ مَنْ عَنِ الْأَجْوَادِ عَنْ

شَمْسِ الْحَقِيْقَةِ عَنْ ضِيَاءِ شِهَابِـهِ

بِالْعَارِفِ الْمَعْرُوْفِ بِالْعِرْفَانِ سَا

قِي الْقَوْمِ فِيْ سَيْلَانِ كَاسَ حَبَابِـهِ

أَعْنِيْ مُحَمَّدَ صَالِحٍ مَنْ أَصْلَحَ الْـ

اِخْوَانَ بِالْإِرْشَادِ حِيْنَ حَبَابِـهِ

وَكِلَاهُمَا أَخَذَا عَنِ الْأَجْوَادِ هٰـ

ذَا الْعَهْدَ وَاعْتَكَفَا عَلَى اسْتِصْحَابِهِ

بِالسَّيِّدِ الْقُطْبِ الْهُمَامِ الْبَرِّ إِبْـ

رَاهِيمْ شَيْخِ الْوَقْتِ فِيْ أَحْزَابِهِ

وَبِسَيِّدِيْ شَيْخِيْ وَمُرْشِدِيْ وَمَنْ

وَهُوَ الَّذِيْ أَعْطَى لَهُ مِنْ بَعْدِهِ

بِالسَّيِّدِ الدُّكْتُوْرْ مُحَمَّدْ فَاسِيْ

نَرْبَحْ نَنْجُوْ دَائِمًا فِيْ حِزْبِهِ

رَبِّ الطَّرِيْقَةِ وَالْحَقِيْقَةِ قُطْبِ دَا

ئِرَةِ الْوُجُوْدِ الْفَرْدِ فِيْ نُوَّابِهِ

فَاللّٰهُ يَحْفَظُهُ وَمُرْشِدُنَا بِهِ

وَيَدُلُّنَا لِلْخَيْرِ مِنْ أَبْوَابِهِ

وَيَعُمُّ نَفْعًا بِالْجَمِيْعِ جَمِيْعَنَا

وَيَمُدُّنَا بِهُمُوْا بِفَضْلِ ثَوَابِهِ

فَهُمُ الشُّمُوْسُ هُمُ الْبُدُوْرُ هُمُ الضِّيَا

لِقُلُوْبِنَا وَالطَّرْفُ فِيْ أَهْدَابِهِ

وَقَصَدْتُّ مُلْتَجِئًا بِهِمْ فِيْ حَلِّ مَا

قَدْ حَلَّ فِيْ نَظْرِيْ وَكَشْفِ مُصَابِهِ

وَعَلَيْهِمُوْ أَلْقَيْتُ آمَالِيْ عَسَى

أَلْقَى عَمَارَ الْقَلْبِ قَبْلَ خَرَابِهِ

فَبِجَاهِهِمْ كُنْ لِلْفَقِيْرِ مُسَهِّلًا

بَابَ الْوُصُوْلِ اِلَى طَرِيْقِ إِيَابِهِ

وَبِآلِ طٰهَ الْمُصْطَفَى مَنْ خَصَّهُمْ

بِالطُّهْرِ مَوْلَانَا بِنَصِّ كِتَابِـهِ

بِخَلِيْفَةِ الْخُلَفَاءِ أَبِيْ بَكْرِ الَّذِيْ

قَدْ سَاهَمَ بِالصِّدْقِ فِي الْاِسْرَا بِـهِ

وَكَذَاكَ بِالْفَارُوْقِ مَعْ عُثْمَانَ مَعْ

رَبِّ الْفِقَارِ الَّذْ سَطَا بِنِصَابِـهِ

بِبَقِيَّةِ الْعَشْرِ الَّذِيْنَ هُمُوْ هُمُوْ

فَازُوْا بِبُشْرَى الْمُصْطَفَى وَخِطَابِـهِ

وَبِأَهْلِ بَدْرٍ كُنْ لِأَحْمَدَ سَيِّدِيْ

غَوْثًا وَعَوْنًا فِيْ جَمِيْعِ مَنَابِـهِ

وَبِمَنْ سَطَوْا يَوْمَ الْوَغَى بِالضَّرْبِ فِيْ

أُحُـدٍ عَلَى هَامِ الْعَدُوِّ وَنَابِـهِ

وَبِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَبِّحْ صَفَقَتِيْ

وَأَزِلْ غُبُوْنَ الْقَلْبِ مِنْ أَعْصَابِـهِ

وَبِأَوْلِيَائِكَ أَوْلِنِيْ يَا خَالِقِيْ

سِرًّا يَصُوْنُ الْقَلْبَ عَنْ اِعْجَابِـهِ

وَكَذَا رِجَالُ الْغَيْبِ لُذْتُ بِجَاهِهِمْ

يَا رَبِّ فَأَصْلِحْ عَنْ عُبَيْدِكَ مَا بِـهِ

وَكَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ صَيِّرْنِيْ لَهُ

مُوْسَى وَعَلِّمْنِيْ بِفِعْلِ صَوَابِـهِ

وَبِسَيِّدِيْ اِلْيَاسَ نَوِّرْ مَالِكِيْ

بَصَـرِيْ وَرَوِّ الْقَلْبَ مَنْ آرَا بِـهِ

وَاغْفِرْ لِنَاظِمِ دُرِّ سِلْكِ عُقُوْدِهَا

مَنْ قدْ جَنَاهُ وَهَمَّ فِي اسْتِجْلَابِـهِ

وَكَذَا لِحَافِظِهَا وَقَارِيْهَا وَسَا

مِعِهَا وَحَامِلِهَا لِحِفْظِ شَبَابِـهِ

وَلِسَائِرِ الْخُلَفَاءِ فِي الْأَقْطَارِ مِنْ

كُلِّ الْجِهَاتِ وَمُرْشِدِيْ طُلَّابِـهِ

وَكَذَا لِكُلِّ مُقَدَّمٍ وَمُنَظِّمٍ

فِيْ سِلْكِ أَهْلِ اللّٰهِ فِيْ أَنْسَابِـهِ

وَلِمَنْ غَذَا سَبَبَ الْقِرَاءَةِ هٰهُنَا

وَحُضُوْرِ هٰذَا الْجَمْعِ مِنْ أَسْبَابِـهِ

وَكَذَاكَ كُلُّ الْمُسْلِمِيْنَ جَمِيْعِهِمْ

يَوْمَ الْحِسَابِ قُبَيْلَ بَدْءِ عِقَابِـهِ

وَأَنِلْ جَمِيْعَ الْحَاضِرِيْنَ مُرَادَهُمْ

وَذَوِي الطَّرِيْقِ وَسَالِكِيْ آدَابِهِ

وَرِدِ الْجَمِيْعَ الْحَوْضَ يَوْمَ وُرُوْدِهِ

وَارْوِ الْحَشَا بِالشُّرْبِ فِيْ أَكْوَابِهِ

وَاحْفَظْ عُبَيْدَكَ مِنْ حَوَادِثِ دَهْرِهِ

وَمَصَائِبٍ كَاللَّيْلِ مِثْلَ إِهَابِهِ

وَاحْفَظْ بَنِيْهِ وَوَالِدِيْهِ وَمَنْ لَهُ

يُنْمَى وَكُلَّ مُوَحِّدٍ بِشِعَابِهِ

وَلَدَى الْمَمَاتِ فَجُدْ بِحُسْنِ خِتَامِهِ

وَالْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ عِنْدَ حِسَابِهِ

وَالّسَّتْرَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَى وَفِيْ

يَوْمٍ عَبُوْسٍ عِنْدَ أَخْذِ كِتَابِهِ

وَاحْرُسْهُ يَا مَوْلَايَ فِيْ ذَا الْيَوْمِ مِنْ

مَا يَتَّقِيْهِ وَهَوْلِ كُلِّ عِقَابِهِ

وَامْنُنْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فَضْلَكَ وَاسِعٌ

قَدْ فَاضَ كَالْأَنْوَاءِ مِنْ مِيْزَابِهِ

هُوَ مِنْ قُرَيْشٍ قَدَ أَتَى بِحَقَائِبٍ

يَرْجُوْ مِنَ الْاِحْسَانِ مِلْأَ عِيَابِهِ

وَأَدْخِلْهُ فِيْ جَنَّاتِ عَدْنٍ آمِنًا

مُتَمَتِّعًا فِي الرَّوْضِ مَعَ أَتْرَابِهِ

وَاجْمَعْ عَلَيْهِ أُصُوْلَهُ وَفُرُوْعَهُ

وَالْمُنْتَمِيْنَ اِلَيْهِ فِيْ أَحْسَابِهِ

وَالْأَقْرَبِيْنَ وَمَنْ ثَوَى بِجِوَارِهِ

وَنَزِيْلَ حِلَّتِهِ وَضَيْفِ قُبَابِهِ

هٰذَا وَأَرْجُوْ كُلَّ مَنْ هُوَ مُعْرِبٌ

إِصْلَاحَ مَا فِي النَّظْمِ مِنْ إِعْرَابِهِ

وَالسَّتْرَ فَضْلًا اِنْ بَدَا عَيْبٌ بِهَا

مِنْ كُلِّ ذِيْ لُبٍّ زَكِيٍّ نَا بِهِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَالْآلِ وَالْأَتْبَاعِ مَعْ أَعْرَابِهِ

وَصَحَابِهِ الصِّيْدِ الْكِرَامِ الْكُمَّلِ الْـ

أَبْطَالِ يَوْمَ الطَّعْنِ فِيْ مِحْرَابِهِ

وَعَلَى جَمِيْعِ الْأَنْبِيَا وَالرُّسْلِ ما

حَادٍ حَدَا لِلْعَيْشِ فِيْ أَحْدَابِـهِ

مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ اِلَى إِلْفٍ وَمَا

جَنَّ الظَّلَامُ عَلَيْهِمَا بِضَبَابِـهِ

أَوْ صَارَ بَدْرُ الْأُفْقِ يَجْلُوْ نُوْرُهُ

جُنْحَ الدُّجَا فَيَبِيْنُ عَنْ جِلْبَابِـهِ

أَوْ قَالَ أَحْمَدُ بَا فَقِيْهِ مُؤَرِّخًا

حُسْنَ الْخِتَامِ لَهَا بَطِّيْ حِسَابِـهِ

دُعَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ. اَللّٰهُمَّ أَوْصِلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ مِنْ كَلَامِكَ الْعَزِيْزِ . وَبَرَكَةَ مَا صَلَّيْنَا عَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هَدِيَّةً وَاصِلَةً ، وَرَحْمَةً نَازِلَةً ، وَبَرَكَةً شَامِلَةً ، مِنَّا اِلَى حَضْرَةِ نَبِيِّكَ الْأَعْظَمِ وَرَسُوْلِكَ الْأَكْرَمِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ اِلَى أَرْوَاحِ اٰلِهِ الْكِرَامِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، ثُمَّ اِلَى رُوْحِ الْقُطْبِ الْأَكْبَرِ، وَالْغَوْثِ الْأَشْهَرِ ، شَيْخِ الطَّرِيْقَةِ وَإِمَامِ أَهْلِ الْحَقِيْقَةِ ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الشَّيْخِ سَيِّدِيْ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذُلِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَاِلَى رُوْحِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيْ ، وَالْغَوْثِ الصَّمَدَانِيْ ،

شَيْخِنَا الْكَبِيْرِ ، وَأُسْتَاذِنَا الشَّهِيْرِ ، سَيِّدِنَا الشَّيْخِ سَيِّدِيْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُوْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَغْرَبِيِّ الْفَاسِيِّ الشَّاذُلِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَاِلَى أَرْوَاحِ كَافَّةِ سَادَاتِنَا وَأَئِمَّتِنَا وَمَوَالِيْنَا أَهْلِ السِّلْسِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّاذُلِيَّةِ مِنَ الْأَقْطَابِ، وَالْأَغْوَاثِ وَالْأَفْرَادِ وَالْأَحْبَابِ ، وَكَافَّةِ سَادَاتِنَا أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ اِلَى مَغَارِبِهَا، رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ. اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ بِوَجْهِكَ الْعَظِيْمِ وَنَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ، وَبِجَاهِ كُلِّ نَبِيٍّ وَوَلِيٍّ وَمَلَكٍ مُقَرَّبِيْنَ، وَبِأَهْلِ سِلْسِلَةِ الذَّهَبِ أَجْمَعِيْنَ، أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوْبَنَا ، وَتَسْتُرَ عُيُوْبَنَا ، وَتُفَرِّجَ هُمُوْمَنَا وَغُمُوْمَنَا ، وَتَقْضِيَ عَنَّا دُيُوْنَنَا ، وَتَكْشِفَ عَنَّا كُلَّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَسُوْءٍ، وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِيْ أَقْوَالِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوْبِنَا ، وَأَنْ تَعْطِفَ عَلَيْنَا وَعَلَى وَالِدِيْنَا وَمَشَائِخِنَا وَإِخْوَانِنَا

فِي اللّٰهِ ، وَجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، اَلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ . وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

\hJypa;ah juPf;fhtpd; mt;uhJfs;

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ

(fhiy> khiy 100 jlitfs;)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ

(fhiy> khiy 100 jlitfs;)

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

yh ,yh` ,y;yy;yh`; vd;;W 100 Kiw Xjp Kbj;j gpd;

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

vd;W Kbf;f Ntz;Lk;.